يتساءلون منكم لواذا للتحقيق وفي قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه صلة سيل
عفا الله عنه ما معنى قوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا اجاب قيل
معنى فقدره قدره تقديرا اي سواه تسوية وهيأه لما يصلح له لا خلل فيه ولا تفاوت
وقيل قدر كل شيء تقديرا من الاجل والرزق فجرت المقادير على ما خلق سيل رحمه الله
هل يعقل انظر في قوله تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا جملة الآية
اولا اجاب مفعوله محذوف والتقدير انظر متعجبا وله معقول في جملة الآية
سيل عفا الله عنه ما معنى قوله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا
وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا وهل النار تبصر
وهل التغيظ يسمع اجاب اختلفوا في مسيرة بعيد فقال الكلبي والسدي
من مسيرة عام وقيل من مسيرة مائة سنة وروي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من كذب على متعمدا فليتبوأ بين عينيّ جهنم مقعدا قيل وهل
لها من عينين قال نعم ألم تسمع قول الله اذا رأتهم من مكان بعيد وقيل اذا
رأتهم اي رأت بانيتها ومعنى سمعوا لها تغيظا اي غليانا كالغضبان اذا غلا صدره
من الغضب وساع التغيظ رويته وعلمه وقيل سمعوا لها تغيظا اي صوت التغيظ
من التلهب والتوقد كما قال تعالى تكاد تميز من الغيظ اي تتقطع من الغيظ غضبا
على الكفار وقرئ تميز على الاصل ومعنى زفيرا اي صوتا شديدا ومعنى شهيقا
في سورة الملك اي صوتا منكرا كصوت الحمار ومعنى اذا القوا منها مكانا ضيقا
اي قذفوا فيها الى مكان ضيق ومعنى مقرنين اي مصفدين قد قرنت ايديهم
الى اعناقهم في الاغلال وقيل مقرنين اي مع الشياطين في السلاسل ومعنى
ثبورا قال ابن عباس ويلا وقال الضحاك هلاكا وفي الحديث ان اول من يكسى
حلة من النار ابليس فيضعها على حاجبيه ويسحبها وذريته من خلفه وهو
يقول يا ثبورة وهو ينادي ويلك يا ثبور هو فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا
وادعوا ثبورا كثيرا وقيل اي هلاكا كثيرا من ان تدعوا مرة واحدة فادعوا اوعية
كثيرة سيل عفا الله عنه ما معنى قوله تعالى ويوم يحشرهم وما يعبدون

من دون

من دون الله الى قوله بورا اجاب يوم منصوب باذكر ومعنى يحشرهم بالنون
واليا اي يجمعهم ويجمع ما يعبدون من دون الله اي غيره من الملائكة والجن
وعزير وعيسى فيقول سبحانه يا نون واليا للذكور ان انتم اضللتم عبادي هؤلاء
اي اداء فعتموهم في الضلال بامركم اياهم بعبادتكم ام هم ضلوا السبيل اي اخطوا
طريق الحق بانفسهم ومعنى قالوا سبحانك اي جوابهم قولهم سبحانك تنزهت
عن ان يكون معك اله ومعنى ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء آية ما
كان ليستقيم لنا ان نوالي اعداءك فكيف نأمرهم بعبادتنا واولياء مفعول اول
ودونك المفعول الثاني ومن بينهما صلة لتاكيد النفي ومعنى ولكن متعتهم وآباءهم
اي ابقيتهم وآباءهم من قبلهم عمرا طويلا بسعة النعمة وسعة الرزق حتى نسوا الذكر
اي تركوا الموعظة والايمان بالقرآن ومعنى بورا اي هلكى غلب عليهم الشقاء والهلاك
يقال رجل بور وقوم بور واصله من البوار وهو الكساد والفساد ومنه بوار
السلعة اي كسادها وقيل هو اسم مفرد كالزور يستوي فيه الواحد والاثنان
والجمع والذكر والمؤنث سيل عفا الله عنه ما معنى قوله تعالى وقال الذين
لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم
وعتوا عتوا كبيرا اجاب معنى لا يرجون لقاءنا اي لا يخافون البعث
قال الفراء الرجاء يعني الخوف لغة تهامية ومنه قوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقارا
اي لا تخافون لله عظمة ولولا بمعنى هلا وجوابه محذوف تقديره فنعذبنا ان
محمدا صادق او نرى ربنا فيخبرنا بذلك ومعنى لقد استكبروا في انفسهم اي
تعظموا في شان انفسهم ومعنى عتوا عتوا كبيرا اي طغوا طغيانا عظيما قاله
مجاهد وقال مقاتل عتوا عتوا في القول والعتو اشد الكفر والفحش والظلم
وعتوهم طلبهم رؤية الله في الدنيا حتى يوسوا به ورسوله صلاة الله عليه وسلم
سيل رحمه الله ما نصب يوم في اية يوم يرون الملائكة لا يبشر يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا اجاب نصبه باذكر مقدرا او اختلف في
اليوم فقيل هو يوم القيامة وقيل هو يوم الموت ومعنى لا بشرى يومئذ